المجلة العربية، جامعة داكا
العدد الخاص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس جامعة داكا، يونيو ٢٠٢٢ م

تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها في قسم العربية بجامعة داكا: المشكلات والحلول

الدكتور محمد ميزان الرحمن*

Abstract

Teaching Arabic at the Department of Arabic, University of Dhaka, began with the beginning of its establishment in 1921 AD. As the non-Arabic speakers, the students of the department of Arabic at this University need to learn all the elements and skills of the Arabic language. But teaching it as a foreign language is not so easy, because the difficulty of teaching a foreign language varies according to the student's age and the environment in which he lives. The methods of teaching second language in the early ages differ from the methods followed by the specialists in teaching Arabic to non-native speakers in modern time. At present, we see a lot of research on the methods to facilitate the teaching of Arabic language to non-native speakers. The evolution of its teaching methods has developed significantly in this era. A large number of institutes, schools and centers have been opened to teach Arabic inside and outside the Arab countries. There are many specialists and non-specialists who are working in the field of teaching Arabic to non-native speakers. The department of Arabic, university of Dhaka, also has been working since its journey to develop the syllabus and curriculum regarding Arabic language teaching. However, the methods of teaching Arabic in this department need to be facilitated more, so that the teachers can know and apply its procedures. The department also needs modern educational instruments and technologies to teach the language properly, to prepare plans, curricula, courses and to write books, assessment tools, etc, which are very essential for teaching language to non-native speakers. In this article, we will try to identify the problems that teachers and students of the department are facing in teaching and learning Arabic language as a second language. And then we will try to explain the appropriate solutions.

المقدمة

بدأ تدريس اللغة العربية بقسم العربية بجامعة داكا مع تأسيسها سنة ١٩٢١م. بصفة أنهم ناطقون بغير اللغة العربية طلاب قسم العربية بجامعة داكا هم بحاجة ماسة إلى تعلم عناصر اللغة العربية

* أستاذ، قسم العربية، جامعة داكا
mizanrahman@du.ac.bd

ومهاراتها. لكن تدريسها كلغة أجنبية ليس بالأمر السهل. لأن صعوبة تدريس اللغة الأجنبية تختلف باختلاف عمر الدارسين والبيئة التي يعيش فيها الطلبة. وإن طرق تدريسها كلغة ثانية في العصور الأولى تختلف عن الطرق التي يتحدث عنها المتخصصون بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في عصرنا الحاضر. في هذا العصر نحن نرى بحوثا كثيرة وكتبا عن أساليب لتيسير تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. فتطور تدريسها تطورا كبيرا ملموسا وملحوظا في هذا العصر. حتى أسس عدد كبير من المعاهد والمدارس والمراكز لتدريسها في داخل الدول العربية وخارجها. وقام عدد من المختصين وغير المختصين في ميدان تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. مع ذلك طريقة تدريسها في قسم العربية بجامعة داكا بحاجة إلى تيسير. كما أن القسم أيضا بحاجة إلى الوسائل التعليمية الحديثة لتدريس اللغة وإعداد الخطط والمناهج والمقررات، وتأليف الكتب وأدوات التقويم ونحوها مما تحتاجه برامج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. لهذا قد اخترت هذا البحث كي يطلع المعلمون علي كيفية تدريس اللغة العربية ومعرفة إجراءاتها وكي يتعلم الطلاب اللغة العربية بالسهولة. في هذه المقالة نحاول أن نتعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب قسم العربية بجامعة داكا وأساتذته عند تعلم اللغة العربية وتعليمها. ونحاول أيضا أن نفسر هذه المشكلات مع وضع الحلول المناسبة لها.

جامعة داكا وقسم العربية فيها

جامعة داكا هي أول جامعة في بنغلاديش. وهي مؤسسة تربوية تدور حولها أكثر الحركات السياسية والاجتماعية والتعليمية واللغوية المتصلة بمصير البنغاليين منذ نشأتها سنة ١٩٢١م حتى يومنا الحاضر. وقسم العربية هو من الأقسام الاثني عشر الأول بالجامعة الذي اشتهر بـــ Cornerstone of the University (حجر الزاوية للجامعة). تم فتح قسم العربية سدا لحاجات مسلمي البنغال الشرقي إلى البحوث والدراسات العربية الإسلامية وإلى فهم اللغة العربية على المستوى الجامعي. في الوقت الحاضر هناك ٢٣ عضوا في الهيئة التدريسية بالقسم بالإضافة إلى حوالي ٨٠٠ طالب. أما البرامج التعليمية التي يقدمها القسم حاليا فهي بكالوريوس مع الشرف لأربعة أعوام (ثمانية فصول دراسية)، والماجستير لعام (فصلان)، وماجستير الفلسفة (إيم. فيل) لعامين بالإضافة إلى الدكتوراه.

تدريس اللغة العربية في قسم العربية بجامعة داكا

بدأ تدريس اللغة العربية في قسم العربية منذ تأسيسه سنة ١٩٢١م. كان ولايزال يهتم القسم بتزويد طلابه المواد التعليمية لتحقيق الكفاءة اللغوية العربية الفصحى الحديثة مع التركيز على كل من الأدب العربي الكلاسيكي والحديث. وقد تم تحديث المنهاج الدراسي عبر العصور ولا يزال يحدث نظرا إلى حاجات الدارسين المعاصرين. وفي الوقت الحاضر، بسبب العولمة، تعد الكفاءة اللغوية ميزة عظيمة للوصول إلى السكان الأصليين لتمجيد بلدهم وتوسيع فرص العمل. لذلك بدأ قسم العربية أن يهتم أكثر بحصول الكفاءة اللغوية العربية الحديثة حتى يتمكن المتعلمون من الحصول على فرص أوسع في حياتهم المستقبلية. لتحقيق هذه الأهداف يعمل القسم على تحسين مناهجه وبرامجه بشكل دوري لإبقاء الطلاب على اطلاع دائم وفقًا للاحتياجات الحالية للعالم المعاصر. في الوقت الحاضر يقدم القسم

البرنامج الذي يتناسب مع مختلف مستويات الطلبة التعليمية من السهولة إلى الصعوبة وإلى الأصعب بشكل تدريجي. يركز هذا البرنامج على تمكين الطلبة من المهارات اللغوية الأربعة، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما يركز البرنامج أيضا على العناصر اللغوية الثلاثة، وهي الأصوات والمفردات والتراكيب. فمن مساقات قسم العربية المتعلقة بتعليم اللغة العربية بشكل مباشر في مرحلة البكالوريوس والماجستير، هي:

- التلاوة مع التجويد والحفظ مع فهم المتلوّ– الهدف الأساسي من هذا الكورس هو تمكين الطلاب من تطوير مهارة تلاوة القرآن وفقًا لعلم التجويد؛
- تطوير مهارات اللغة العربية–١ (الاستماع والمحادثة–١)؛
- تطوير مهارات اللغة العربية–٢ (القراءة والكتابة –١)؛
- تطوير مهارات اللغة العربية–٣ (الاستماع والمحادثة–٢)؛
- تطوير مهارات اللغة العربية–٤ (القراءة والكتابة –٢)؛
- تطوير مهارات اللغة العربية– ٥ الصرف —(قواعد اللغة العربية –١)؛
- تطوير مهارات اللغة العربية– ٦ -النحو (قواعد اللغة العربية –٢)؛
- المدخل إلى علم اللغة والاتجاهات الحديثة في علم اللغة التطبيقي؛
- علم الأصوات والنظام الصوتي للغة العربية؛
- أساليب تدريس اللغة العربية والتربية العملية؛
- التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء؛
- بنية الكلمة ونظم الجملة العربية؛
- دراسة علم الدلالة العربية والتداولية؛
- اختبارات اللغة وإعداد المناهج والمواد؛
- المعجمية ودراسة القواميس العربية؛
- رسالة البحث في علم اللغة التطبيقي.[١].

المشكلات لتدريس اللغة العربية في قسم العربية بجامعة داكا

تدريس اللغة العربية باعتبار أنها اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل. لأن اللغة العربية هي من أوفر اللغات مادة. وهي لغة متكاملة بالكلمات والتراكيب. في قسم العربية بجامعة داكا يتعلم الطلاب المقررات المختلفة، لكن أكثر الطلاب يفضلون العلوم الدنيوية متأثرين بأحوال الدنيا، ولا يفضلون تعلم اللغة العربية، لأنهم يظنون أنها متعلقة بالعلوم الشرعية وبأمور الآخرة. أكثر الطلاب يحسبون أن تعلم اللغة العربية من حيث اللغة الأجنبية صعب جدا. فلهذا هم يواجهون مشكلات كثيرة عند تعلمها. فمن هذه المشكلات:

المشكلات الثقافية

الثقافة لها منزلة هامة في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها. العادات الثقافية تشبه إلى حد كبير المهارات اللغوية.[٢] وهي مادة أساسية في هذا الميدان؛ لذلك لا بد أن تقدم العناصر الثقافية للغة المستهدفة تقديما كاملا في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله. إنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة واستخدامها. ولا يمكن تعلم لغة بدون التعرض لثقافة أصحابها. الدارسون يريدون اللغة بما تحمله من ثقافة. وليس من اليسير تعلم لغة بدون التعرض لأسلوب حياة أصحابها وقيمهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم. فإن تدريس الثقافة ينبغي أن يتمشى مع تدريس اللغة. لأن اللغة والثقافة وجهان لعملية واحدة. لكن في قسم العربية لا يهتم الجانب الثقافي حق الاهتمام، بل يهمل.

المشكلات في المناهج التعليمية

إن المناهج التعليمية هي تعد أهم مواد للتعليم والتعلم. وهي ركن مهم من أركان عملية التعليم. في قسم العربية هناك بعض المشكلات في المناهج التعليمية التي لا تناسب تعلم اللغة العربية. مثلا منهج اختبار المهارات اللغوية لا يناسب لتعلم اللغة العربية. إن أكثر مقاييس معلومات الطلاب ومهاراتهم يعتمد على الكتابة حيث يذهب الطلاب إلى حفظ إجابات الأسئلة وينقلها في ورقة الامتحان.[٣] ومع ذلك لا تهتم بتقييم الطلاب على وجه الاستمرار بل تعتمد في التقييم على الاختبار النهائي. وبعض المناهج نفسها تعيق عملية تدريس اللغة العربية. فالطالب يترك الممارسة على اللغة طول الفصل. هذا الموضوع يحتاج إلى أبحاث كثيرة لتنمية المناهج اللغوية وبرامجها في قسم العربية.

المشكلات من جانب المعلم

عناصر التعلم ثلاثة، وهي: المعلم، والمتعلم، ومادة التعلم. فالمعلم هو عنصر أساسي في عملية التدريس. المشكلات من جانب المعلم في قسم العربية هي:

- عدم الدورات التدريبية التي تقام لتنمية كفاءة المعلمين؛
- عدم التنسيق بين المعلمين؛
- عدم وجود المعهد المناسب لتدريب المعلمين لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، هذا يشكل صعوبة و يعيق عملية التدريس؛
- الشخص الذي يريد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قد لا يكون لديه فهم كاف لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛
- قد يكون بعض الأنشطة التي يتبعها المعلم في الفصل وفي الاختبار غير مناسبة لتعليم اللغة العربية. على سبيل المثال أستطيع أن أقول إن بعض الأساتذة يسأل الطلاب في تدريس مهارة القرأة : "اشرح هذه العبارة". ولكن هذا السؤال لا يصلح مع تدريس مهارة القرأة.

المشكلات من جانب طلاب القسم

الطالب هو عنصر أساسي أيضا في عملية التدريس. المشكلات من جانب الطلاب في القسم هي:

- كثرة الفروق الفردية بين طلاب قسم العربية جامعة داكا؛
- ضعف تجاوب الطلاب مع المعلمين؛

- كثير من الطلاب لا يشاركون في الأنشطة التعليمية؛
- عدم وجود الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية من بعض الطلاب؛
- هدف أكثر الطلاب على حصول الشهادة من الجامعة، لهذا هم لا يهتمون بتعلم اللغة، بل يركزون على أسئلة الاختبار فقط؛
- عدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لتعلم اللغة العربية؛
- خلفية أكثر الطلاب الثقافية والعلمية والاجتماعية ضعيفة جدا؛
- اختلاف أهداف الطلاب في تعلم العربية؛
- بعض الطلاب لا يؤدون الواجبات المنزلية؛
- بعض الطلاب لا يرغبون تعلم اللغة العربية؛
- عدم بذل الجهد الكافي من بعض الطلاب لتعلم اللغة العربية؛
- ضعف استعداد الطلاب لتعلم اللغة العربية؛
- عدم تدريب جميع الطلاب تدريبا كافيا لكثرة عددهم؛
- قال صلاح الدين محمد شمس الدين و أحمد "وجود خبرة ضعيفة لدى بعض الطلاب في تعلم اللغة العربية مما يؤثر عليهم عند إعادة تعلم هذه اللغة."[٤] وهذه المشكلة موجودة في طلاب قسم العربية بجامعة داكا أيضا.

المشكلات في الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية الحديثة هي ضرورية جدا في توصيل المعلومات إلى الطلاب بصورة واضحة وسريعة وبأقل جهد. وهي تساعد الطلاب والمعلمين على تعليم اللغة وتعلمها بسهولة. وقيل "إن سيطرة الطالب على دروسه واستيعابه للمادة الدراسية، يرتبط في المقام الأول بطرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريسها وتأهيل المعلم."[٥] ويعاني قسم العربية من عدم وجود مختبر اللغة والإذاعة لممارسة الطلاب على تعلم اللغة العربية، وعدم وجود التمويل الكافي لحلول المشكلة المذكورة.

العناصر اللغوية

عناصر اللغة هي المادة الحقيقية التي تساعد المعلم على تعلم مهارات اللغة. وهي مكونات اللغة بمستوياتها المتعددة. للغة ثلاثة عناصر، وهي: الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد.

المشكلات في الأصوات

إن الأصوات عنصر مهم من عناصر اللغة. أصوات اللغة العربية متنوعة من حيث مخارج الحروف. وهي تؤدي إلى تفريق معانى الكلمات. الطلاب البنغلاديشيون يواجهون صعوبة في نطق أصوات العربية، خاصة في نطق الأصوات مثل الثاء، والجيم، والحاء، والذال، والضاد، والطاء والظاء، والعين، والقاف. لأن هذه الأصوات غير موجودة في اللغة البنغالية. قسم العربية يهتم بنطق الأصوات في تلاوة القرآن ولكن في أكثر الأوقات لا يهتم نطق الأصوات في المحادثة العربية حيث إن نطق الأصوات في المحادثة يختلف عن نطق الأصوات في تلاوة القرآن.

المشكلات في المفردات

- عدم اختيار المفردات السهلة الشائعة ببعض الأساتذة في الفصل، حتى يستخدم بعضهم المفردات غير المناسبة للطلاب؛
- إهمال نطق المفردات وكتابتها مع فهم معناها واستعمالها في سياق لغوي جديد؛
- كثير من الطلاب لا يعرفون طريقة الاشتقاق من المفردات وإعرابها؛
- عدم عرض المفردات على الجانب الاتصالي؛
- أن لا تتكامل المفردات في كل درس مع مفردات بقية الدروس أو الوحدات؛
- أن لا تكون المفردات متماشية مع المفاهيم السابقة لعدم التنسيق بين المعلمين.

المشكلات في التراكيب

تتميز اللغة العربية بأنها تمتلك نظاما صرفيا ونحويا، وهذه ميزة لا تتوفر في اللغة البنغالية. فلهذا يواجه طلاب قسم العربية مشكلات كثيرة في تعلم اللغة العربية. منها:

- هناك قضايا نحوية وصرفية لم يعهدها متعلمو اللغة البنغاليون في لغاتهم الأم، لهذا هم يواجهون صعوبة في تعلمها؛
- بنية الجملة العربية تختلف عن بنية الجملة البنغالية في مواضع كثيرة؛
- تعددت معاني كلمات اللغة العربية وأغراضها مع مرور الزمن. هذه تؤدي إلى الصعوبات التي يواجهها طلاب قسم العربية؛
- ارتباط الكلمات العربية بالتصريف وخضوعها للقواعد التصريفية من حيث الشكل أو البنية والميزان الصرفي يشكل صعوبة على الطلاب.

المهارات اللغوية

مهارات اللغة أربع؛ هي: الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة. الأصوات هي تنقل مهارة الكلام عبر الاتصال المباشربين المتكلم والمستمع. وأما القراءة والكتابة فهما المهارتان اللتان وسيلتهما الحروف المكتوبة. مهارة القراءة ومهارة الاستماع هما مهارتا استقبال، يتلقى بهما الإنسان المعلومات والخبرات. والكلام والكتابة هما مهارتا إنتاج، يقوم الإنسان عبر هاتين المهارتين ببث رسالته، مما تحويه من معلومات وخبرات.

المشكلات في مهارة الاستماع

فهم المسموع هو واحد من المهارات اللغوية الأربعة، بل هو من أهم المهارات وأولها بالعناية والاهتمام.[٦] وهو فن مهم من الفنون اللغوية. أهم المشكلات في تدريس مهارة الاستماع هي:

- عدم وجود المجالات والبيئة المناسبة للاستماع، حيث لا يستطيع طلاب قسم العربية بجامعة داكا عادة بل الطلاب البنغاليون لا يستطعون أن يسمعوا اللغة العربية في حياتهم اليومية سواء في داخل الفصل وخارجه. فهم لا يسمعون العربية من أسرتهم ولا من أقاربهم ولا من زملائهم حتى لا من معلميهم في بعض الأحيان، والحال أن الطلاب تتطور لديهم اللغة بكثرة السماع؛[٧]

- بعض الأساتذة يعالجون الاستماع بصورة غير مباشرة؛
- عدم وجود مختبر اللغة في القسم لتدريب الطلاب على فهم المسموع؛
- قلة الأسئلة الاستيعابية لتأكد من فهم الطلاب للنص المسموع؛
- تقديم في الإستماع بعض الموضوعات يعرفها الطلاب تماماً؛
- عدد التمارين المصاحبة والتدريب عليها غير مناسب لعدد الطلاب؛
- قلة الأبحاث العلمية التي أُجريت على ميدان الاستماع، وعدم تدريب المعلمين على تدريسه، وعدم توفير أدوات موضوعية لقياسه، ومن ثم تقييم مستوى الطلبة فيه.
- ضعف الإمكانيات من جانب بعض الطلاب لاستخدام المخترعات اللغوية الحديثة من الأجهزة السمعية أو السمعية البصرية لتنمية مهارة السماع.
- قلة تشجيع الطلاب من قبل بعض المعلمين على الاستماع.

المشكلات في مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة سابقة من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.[٨] المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارة الكلام هي:

- ✓ لا يهتم بعض الطلاب والأساتذة بمهارة الكلام؛
- ✓ قلة الفرصة للتدريب على حوارات مغلقة الإجابة ومفتوحة الإجابة لمعالجة مهارة الكلام؛
- ✓ كثير من الطلاب لا يجيدون على التعبير الموجه والتعبير الحر عن الموضوعات الضرورية؛
- ✓ اختيار بعض الموضوعات للكلام مما لا يعرفه الطلاب؛
- ✓ لا يجد الطلاب الفرصة الكافية للاتصال الحقيقي ولايجدون المواقف الحقيقية أيضا؛
- ✓ لا يجد المعلم فرصة الحديث مع كل طالب لكثرة عددهم؛
- ✓ لا يجد الطلاب موضوعة حية وواقعية تشجعهم على الحديث عنها بلا خوف ولا خجل؛
- ✓ لا يجد الطلاب الفرصة للتدريبات كى يجيدوا نطق الأصوات والكلمات نطقا صحيحا؛
- ✓ لا يكون نوع التمارين وعددها للكلام كافيين ومناسبين للدارسين لكثرة عددهم؛
- ✓ عدم وجود الفرصة الكافية لاشتراك جميع الطلاب في الكلام لكثرة عددهم في الفصل؛
- ✓ كثرة الكلام من قبل المعلمين في تدريس مهارة الكلام دون إعطاء الفرصة للطلاب.
- ✓ عدم اتباع الطريقة التدريجية؛
- ✓ عدم وجود الرغبة لدى بعض الطلاب؛
- ✓ أن يقاطع الطلاب مباشرة أثناء تكلمهم لتصحيح الأخطاء القواعدية؛
- ✓ عدم وجود البيئة المناسبة لممارسة التحدث باللغة العربية؛
- ✓ قلة تشجيع الطلاب على المحادثة من قبل المعلمين؛
- ✓ الاهتمام بتدريس القواعد وتصحيح الأخطاء القواعدية؛[٩]
- ✓ عدم وجود البيئة المناسبة لاستخدام اللغة وتطبيقها في الحياة اليومية وفي الحياة العادية؛

- ✓ عدم وجود ثقة الطلاب بالنفس في عملية المكالمة وهم يشعرون بالخجل والخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية، وقلة المفردات لدي الطلاب.

المشكلات في مهارة القراءة

مهارة القراءة هي تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية.[١٠] كثير من الطلاب يواجهون المشاكل التي تتعلق بتعلم مهارة القراءة، من هذه المشكلات:

- في مهارة القراءة عدم المعالجة المتكاملة لنطق الحروف؛ وللربط بين الرموز المكتوبة (الحروف) وما يقابلها من أصوات؛
- كثير من الطلاب لا يفهمون المعنى الدلالي للكلمات والجمل، لأن تحديد المعنى العام والأفكار الرئيسة وفهم المعنى المباشر القريب و المعنى غير المباشر البعيد للنص المقروء وصحة القراءة ليس من الأمر السهل؛
- لا يجد الطلاب فرصة كافية للقراءة المكثفة ولا يستطيعون أن يناقشوها في الفصل، ولا يستطيعون أن يسيطروا على مفرداتها وتراكيبها للتمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية للوصول إلى المعاني المتضمنة في النص المقروء؛
- للقراءة الموسعة لا يقرؤون النص خارج الفصل ولا يناقشونها في الفصل مع المعلم؛
- قلة الممارسة علي القراءة المكثفة والقراءة الموسعة لسبب كثرة عدد الطلاب؛
- قلة اهتمام المعلمين بتشخيص الصعوبات القرائية وتدريب الطلاب على التحليل والتركيب؛
- قلة استعداد المعلمين لإجراء الأنشطة لمهارة القراءة؛
- قلة اهتمام المعلمين بمعرفة مستوى الطلاب اللغوي وقدرتهم؛
- عدم الاهتمام لمهارة القراءة من قبل بعض الطلاب لحالتهم الاجتماعية والاقتصادية والمادية؛
- تقديم ببعض الأساتذة الموضوعات القرائية غير مناسبة لقدرات الطلاب العقلية وللمستوى اللغوي.

المشكلات في مهارة الكتابة

الكتابة هي وسيلة من الوسائل الاتصالية بالرموز، وهي وسيلة للتعبيرعما يدور في النفس والخاطر.[١١] لهذا ينبغي للمعلمين أن يهتموا بمهارة الكتابة اهتماما كاملا. المشكلات الكتابية التي يواجهها طلاب قسم العربية في جامعة داكا، هي:

- قلة القدرة للتمييز بين همزتي الوصل والقطع وكتابة الهمزة المتوسطة وهمزة المد والهمزة العادية؛
- الاختلاط بين الألف الممدودة والمقصورة؛
- كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة؛
- أكثر الطلاب لا يجيدون على التعبير المقيد والتعبير الحر وعلى نقل الأفكار الذهنية للآخرين بالكتابة الصحيحة؛

- لا تقدم للطلاب تطبيقات تواصلية للكتابة، مثلا تعبئة الاستمارات وكتابة الرسائل الشخصية، وكتابة الرسائل الرسمية وكتابة التقارير والتلخيص والكتابة الفنية؛
- قلة تدريب الطلاب على الكتابة الآلية والكتابة الإبداعية؛
- عدد التمارين ونوعها على مهارة الكتابة غير مناسب لعدد الدارسين وللوقت المحدود له.
- عدم معرفة علامات الترقيم جيدا؛
- عدم وجود الممارسة الكافية على كتابة التلخيص والتقرير والمذكرات الشخصية وكلمات الترحيب والتوديع والرسائل والمتطلبات في مختلف المستويات الدراسية. لهذا أكثر الطلاب لا يجيدون على كتابتها من أنفسهم بل يحفظونها؛
- عدم تدريب المعلمين على تدريس الكتابة.

أهم الحلول لهذه المشكلات

الحلول لمشكلات إعداد المواد

- أن تعد مواد وكتب تعليم اللغة العربية بيد أبناء بنغلاديش، خصوصا بيد معلمي قسم العربية بجامعة داكا، لأنهم يعرفون حاجات الطلاب جيدا، ويعرفون مواضع قوتهم وضعفهم؛
- لا بد من أن يكون ذلك الكتاب المعد ابيد أساتذة القسم محققا لأهداف البرامج ويتماشى مع الفلسفة التربوية؛
- أن يناسب الكتاب مع المستوى العقلي والعلمي للمتعلم، ويراعي الفروق الفردية بين طلاب القسم؛
- يراعي التوازن بين موضوعات الكتاب ووحداته، ويراعي الجوانب اللغوية، كسلامة اللغة وجمالها، ومناسبتها للرصيد اللغوي للدارسين، وعلامات الترقيم بأشكالها المختلفة؛[١٢]
- تقديم الدروس في الكتاب متدرجا من السهل إلى الصعب؛
- أن يكون الكتاب مساعدا ومعينا على حل مشكلات الطلاب؛
- أن تكون صياغته جيدة للتعليم؛ مثل الخط والصورة المتعلقة تكون واضحة وجميلة ومناسبة لما وضعت له؛
- تأليف الكتاب لمبدأ التدرج والالتزام به في شتى أجزائه ونصوصه وتدريباته؛[١٣]
- اهتمام الكتاب بالعناصر والمهارات اللغوية كلها والتدريب عليها ويعرضها بصورة متدرجة ومتكاملة؛ وأن يكون مرتباً ترتيباً منطقياً؛[١٤]
- أن يحقق الأهداف العامة والخاصة للعملية التربوية عليه، وأن يأخذ بالحسبان مستويات التفكير عند الطلبة وحسب مراحلهم العمرية على وفق تصنيف بلوم وهي ستة مستويات: "التذكر والفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب؛ [١٥]
- سلامة الكتاب من الأخطاء اللغوية والطباعية والثقافية والعلمية والفكرية؛[١٦]
- أن يناسب عدد الدروس وعدد التدريبات للمدة الزمنية المحدودة، وأن يكون الدرس الواحد مناسبا للزمن المحدد له؛[١٧]

- أن يعالج الكتاب ثقافة أهل اللغة معالجة كاملة ومباشرة؛
- أن تكون نصوصه متنوعة: حوار ية، قطعا قرائية أو نصوصا أصلية؛
- أن يشتمل الكتاب على عدد كافٍ من اختبارات متنوعة؛
- أن يكون مع الكتاب مرشد المعلم لينير الطريق للمعلم في التدريس ويساعده على رسم الخطة اليومية والفصلية؛[١٨]
- أن تبدأ وحدات الكتاب بحوار أو أكثر حيث تكون مفردات الوحدة وتراكيبها كلها تدور حول ما ورد في الحوار؛[١٩]
- يراعي الكتاب خصائص الفئة المستهدفة من الطلاب؛[٢٠]
- يركز الكتاب على تعليم اللغة لا على تحليلها ووصفها؛[٢١]
- تجريب الكتاب بوضعه بين يدي من أعدّ لهم؛ للوقوف على مدى مناسبته لهم؛ [٢٢]
- أن يهتم الكتاب بالأغراض والبيئة وأن يكون الكتاب مناسبا لعمر الدارسين ودينهم ومستواهم وخصائصهم ومجتمعهم؛
- أن يستمر تعديل الكتاب وتطويره كلما اقتضت الحال؛
- أن تكون لكتاب الطالب المصاحبات الضرورية مثلا: التسجيلات وكتاب المعلم وكتاب التدريبات والمعجم لمفردات الكتاب؛
- أن يكون في الكتاب التدريبات والتمرينات بأنواعها المختلفة؛
- يشتمل الكتاب على عدد كافٍ من الاختبارات المختلفة وأساليب تقويم متنوعة التي تقود إلى تحقيق المهارات اللغوية؛[٢٣]
- أن تكون نصوص الكتاب حوارية، وقطعاً قرائية، وجملاً وأمثلة مختلفة، ويكون طول الحوارات والنصوص السردية مناسبا للمرحلة وللدرس؛
- أن يكون بعض نصوص الكتاب أصلية دون تعديل وتغيير أو أصلية مع بعض التعديل والتغيير بما يتماشى مع منهج المنهج؛
- أن تكون النصوص على مبدأ الشيوع ومأخوذة من المواقف اليومية والواقعية؛
- أن تتصف نصوص الكتاب بالجاذبية والتشويق وتكون المعلومات التي تضمنتها نصوص الكتاب صحيحة ودقيقة؛[٢٤]
- أن يكون القائمون بإعداد مواد تعليم اللغة العربية مختصين في ميدان تعليم اللغة العربية؛ لغير الناطقين بها ومختصين في علم اللغة التطبيقي؛
- أن يطلع المؤلفون على كتب علم اللغة والدراسات اللغوية وأبحاثها، وكتب علم اللغة التطبيقي وأبحاثها، وكتب إعداد مواد اللغة لغير الناطقين بها وأبحاثها، وكتب تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وعلى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتحليلها وتقويمها؛
- المرور بالتجربة الفعلية في إعداد كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛
- المراجعات المستمرة بعد تطبيق الكتب وتعليمها في قسم العربية بجامعة داكا؛

- أن تعد المقررات التعليمية في قسم العربية بالتحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة البنغالية؛
- لا بد من أن ينظر المؤلفون إلى الفرووق الفردية لطلاب قسم العربية وبيئتهم وثقافتهم؛
- أن تكون المواد لتعليم اللغة العربية سلسلة متدرجة ومناسبة ومشجعة للدارسين؛
- أن يعد كتاب قواعد اللغة العربية مطابقا لهذه السلسلة ومساعدا لها.

الحلول لمشكلات إعداد المعلمين

- لابد من التنسيق بين المعلمين؛
- كثرة تدريب المعلمين على إجرءات الأنشطة التعليمية، وعلى أساليب التأمل ونقد الذات وتحليل تجارب الآخرين وتقويمها للاستفادة من حسناتها وتجنب مساوئها وعيوبها؛
- تدريب المعلم على إجراء التجارب الميدانية اليسيرة لتحسين مستوى أدائه وإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات عملية؛[٢٥]
- ينبغي لكل مهارة وعنصر وضع ورقة السؤال مناسبة لها لتقييم قدرات الطلاب؛
- أن يكون المعلمون قادرين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجية الحديثة؛
- توفير اختبارات مناسبة ومستمرة لقياس أداء الطلاب وتطويرهم؛
- وضع تقييم الطلاب لقياس أداء المعلمين أثناء تدريسهم؛
- أن يحتوي كتاب المعلم توجيهات عامة للمعلم في تعليم اللغة وفي إدارة الصف وفي كيفية عرض الدروس وتقديمها وفي كيفية إجراء التدريبات على اختلافها و نصوص فهم المسموع وحل التدريبات والصورة المصغرة لكتاب الطالب؛[٢٦]
- لابد لمعلمي قسم العربية بجامعة داكا أن تعقد لهم الدورات المختلفة المتعلقة بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الحلول لمشكلات إعداد الطلاب

- يجبر الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية في داخل الفصل؛
- تشجيع الطلاب على تعلم جميع مهارات اللغة وعناصرها والممارسة المستمرة عليها؛
- تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية دائما بلا خذل؛
- تشجيع الطلاب على استماع الخطبة، والمقالة، والحوارات العربية من الوسائل المختلفة؛
- تشجيع الطلاب على قراءة الكتب العربية؛
- تراعي العادات والتقاليد والتراث الثقافي للمجتمع ويحترم ذكاء الطالب وقدرته على الإبداع والابتكار؛
- تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية والاتجاهات المرغوب فيها، ومساعدتهم على استخدام اللغة بأسلوب مناسب ومقبول؛
- تزويد الطلاب بالنظريات التربوية الحديثة، والأخذ بمبدأ التعلم الذاتي، ويثير الدافعية لدى المتعلمين، ويراعى إيجابياتهم؛

- التشجيع على معالجة المادة المقدمة لتعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً؛
- ينبغي أن يكون في القسم مختبراللغة والإذاعة والحاسوب والمكتبة كي يستطيع الطلاب أن يمارسوا على الاستماع والكلام ونطق الأصوات جيدا.

الحلول لمشكلات التقييم

- استخدام التقييم المستمر لتحديد جوانب قوة الطلاب وضعفهم؛
- يجب العناية بجميع الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المختلفة؛
- يجب أن تتنوع أدوات التقييم لتقابل التنوع والشمول في شخصية الطلاب؛
- أن يكون التقييم مميزا بين مستويات الطلاب وشاملا ومتكاملا ومناسبا للمهارات والعناصر اللغوية.

الحلول لمشكلات لغة الطلاب

- تدريب الطلاب على القواعد النحوية والصرفية والإملائية وسلامة الصياغة اللغوية؛[٢٧]
- استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس وعدم استخدام اللهجة واللغة العامية؛
- اجتناب الطلاب من الأخطاء واللغوية والثقافية والعلمية؛
- أن يكون الكتاب مضبوطا بالشكل ولاسيما للمبتدئين وأن تراعي لغة الكتاب مراحل نمو الطالب؛[٢٨]
- ترك استخدام اللغة الوسيطة في تدريس الدارسين.

الحلول للمشكلات الصوتية

- التركيز على معالجة الأصوات معالجة مباشرة ومتكاملة، ونطق الأصوات نطقا صحيحا، ولا يكون بطريقة كتابتها؛
- تدريب الطلاب على نطق الأصوات والتكرار عليها فرديا وفئويا وجماعيا كى يكون الطلاب قادرين على نطق الصوت وتمييزه مفردا وعلى إدراك الفرق بين صوتين – بينهما تداخل – وتمييز كل واحد منهما عن الآخر وعلى تمييز الصوت ونطقه صحيحا في السياق الكامل؛
- أن تكون المفردات لتعليم الأصوات معلومة لدى الدارس، وتعد الأعلام من أفضلها؛
- يمكن أن يعالج صوتا واحدا فقط في الدرس الواحد وأن لا يخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتابة؛
- ترك التركيز على المخارج والصفات نظريا في عرض درس الأصوات؛
- يساعد المعلم الطلاب في معالجة الأصوات على تمييزها والتعرف عليها والتعرف على المد والحركة والتمييز بينهما وعلى نطقها وأدائها تطبيقيا؛
- استخدام المنهج التقابلي في عملية توضيح الفرق بين أنظمة اللغة الصوتية للغة الأم والأنظمة الصوتية للغة العربية؛

- تقديم الأصوات تدرجا من السهل إلى الصعب؛
- تدريب الأصوات في الثنائيات الصغرى؛
- التركيز على الفروق الوظيفية الفونيمية التي تؤدي إلى تغيير في معنى الكلمة.

الحلول لمشكلات المفردات

- تقديم المفردات السهلة الشائعة التي تعالج حاجات الدارسين التعليمية وتناسب بعالمهم المعرفي ومستواهم العمري وبيئتهم؛
- يساعد المعلم على نطق المفردات وكتابتها مع فهم معناها واستعمالها في سياق لغوي صحيح ومناسب للدرس؛
- مساعدة الطلاب على معرفة طريقة الاشتقاق من المفردات وإعرابها ويركز بعرض المفردات على الجانب الاتصالي، ويتم عرض المفردات الجديدة بتراكيب معروفة وشائعة.
- تدريب الطلاب على كل مفردة وكل تركيب تدريبا كافيا؛
- لابد من أن يستخدم المفردات في السياقات الصحيحة بشكل جيد و بوسائل تحقق الهدف كالصور، والجمل الإيضاحية، والحوارات، والمادة القرائية وغير ذلك؛
- أن يعالج المفردات معالجة مباشرة بتدرج مقبول؛
- يمكن أن يقدم المرادفات أو المضادات لبعض المفردات؛
- أن يكون عدد المفردات الجديدة مناسبا للدرس الواحد وللوقت المحدد له؛
- أن يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها بصورة جيدة ويتم تعزيز المفردات السابقة بدرجة كافية[٢٩].
- يكون اختيار الكلمات وترتيبها مبنيا على الدراسات اللغوية، وتشجيعا للطلاب على فهم الكلمات في سياقها الذي وردت فيه.

الحلول لمشكلات التراكيب والقواعد

- للمرحلة الابتدائية أن يقدم المعلم التراكيب دون القواعد النظرية، ويقدم القواعد النظرية للمتوسطين وللمتقدمين؛
- عرض القواعد اللغوية تحت ظل اللغة؛
- الاهتمام بالقواعد الوظيفية والقواعد التعليمية والقواعد الشائعة، وينبغي أن تتقدم التراكيب الشائعة المعروفة بمفردات معروفة وشائعة؛
- يكون عدد التراكيب الجديدة في الدرس الواحد مناسبا وتقديم هذه التراكيب والتدريب عليها بتدرج مقبول وبصورة كافية، مثلا– "هذا رجل" قبل "هذا رجل طويل"؛
- تقديم القواعد والتراكيب اللغوية الأساسية المناسبة لمستوى الطلاب ولعددهم؛[٣٠].
- الإكثار من التمرينات والتدريبات لكي تتكون العادات اللغوية الصحيحة، والإقلال من القواعد والتسميات والقياسيات والتعريفات.

الحلول لمشكلات المهارات اللغوية

هدف تعليم اللغات بشكل عام هو إقدارالدارسين على المهارات اللغوية. فهذا الميدان ينتمي بصورة أكبر إلى الميدان النفسي الذي يكتسب فيه تعلم المهارات مكانة خاصة.[٣١] يعالج المعلم المهارات اللغوية كلها بصورة متكاملة دون الفصل بينها. ويقدم مهارة واحدة في الوقت الواحد، ولا يقدم مهارتين مختلفتين في وقت واحد.

الحلول لمشكلات مهارة الاستماع

- لابد للطلاب من أن يتعلموا مهارة الاستماع ولابد للمعلم من أن يقدم مهارة الاستماع تقديما متكاملا؛
- يعالج المعلم معالجة الاستماع بصورة مباشرة ومتدرجة كي يكون الطلاب قادرين على تعرف الأصوات العربية والتمييز ما بينها من اختلافات؛
- تدريب الطلاب على فهم المسموع بشريطة، لكن ينبغي أن يلاحظ بأن مهارة فهم المسموع أصعب مهارة؛ لذا لابدّ من التدرج في عرضها بما يناسب المستوى اللغوي؛
- للمبتدئين تعرض صور للنظر إليها قبل أن يعرض عليهم نص فهم المسموع؛
- يستخدم السياق في فهم الكلمات الجديدة وإدراك أغراض المتحدث؛[٣٢]
- يقدم المعلم الأسئلة الاستيعابية لتأكد من فهم الطلاب للنص المسموع ؛
- لا يقدم المعلم في الاستماع موضوعات يعرفها الطلاب تماماً؛
- أن تكون النصوص المسموعة في كل وحدة مناسبة وأن يكون عدد التمارين المصاحبة لكل نص مسموع مناسبا لعدد الطلا؛.[٣٣]
- تدريب المعلمين على تدريس مهارة الاستماع بأسلوب فعال ونهج أنسب بتعليم مهارة الاستماع.
- تقديم عملية تدريس الأصوات بالنظام التقابلي بين اللغة العربية واللغة الأم، وعرض نقاط التشابه والتعارض بين النظامين؛[٣٤]
- كثرة استماع الفيديو والخطب من أهل اللغة.

الحلول لمشكلات مهارة الكلام

- ✓ أن يهتم المعلم بمهارة الكلام اهتماما كثيرا بصورة مباشرة ومتدرجة، ويهتم أولا بتنمية مهارة الحديث لدى الطلاب أكثر من زيادة معلوماتِهم عن اللغة؛
- ✓ يعرض التدريب على الحوارات مغلقة الإجابة وعلى الحوارات مفتوحة الإجابة وعلى التعبير الموجه من حيث أن تعرض الصور المختلفة للوصف عنها وعلى التعبير الحر من حيث أن يعبر الطالب عن موضوعات مختلفة؛
- ✓ يختار المعلم موضوعات الكلام مما يعرفه الطلاب ويعبر عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة؛[٣٥]

- ✓ إعطاء الفرصة للطلاب للاتصال الحقيقي لمواقف حقيقية ما أمكن، وقد يكون هذا في الفصل الدراسي وخارج الفصل الدراسي؛
- ✓ توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة لزيادة فرصة التحدث من كل طالب، ويقدم لهم للكلام موضوعات حية واقعية التي مرت بالطلاب، ويشجع الطلاب على الحديث عنها بلا خوف ولا خجل؛
- ✓ يتم التدريب عليها من خلال حوارات طبيعية وجمل شائعة يرددها الطالب كى يجيدوا صحة نطق الأصوات والكلمات؛
- ✓ يزود المعلم من الدروس والتدريبات الشفهية الحية، بما يخدم الجانب الاتصالي للغة، ويقدم التدريب على التعبير عن الموضوعات الجديدة التي تناسب مستوى الدارسين ويكون نوع التمارين وعددها للكلام كافيين ومناسبين؛[٣٦]
- ✓ تدريب المعلمين على إجراء الأنشطة لتعليم مهارة الكلام في مختلف المستويات؛
- ✓ تشجيع الطلاب على المكالمة باللغة العربية بلا خوف ولا خذل؛
- ✓ تعليم مهارة الكلام بالمعلم الماهر والمخختص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛
- ✓ توسيع المجالات والفرص لإجراء الحوارات والمناقشات والمناظرات العربية في الراديو والتلفاز؛ وأن تستخدم لذلك الوسائل الحديثة الإلكترونية من السمعية و البصرية.
- ✓ إحداث الدافعية والرغبة لدى الطلاب إلى تعلم مهارة الكلام وتقديم اهتمام تعلم اللغة العربية في العالم الحاضر؛
- ✓ أن يقدم للكلام موضوعا شائعا ومعروفا لدى الطلاب؛
- ✓ استماع إلى مشكلات الطلاب بالتحمل والاهتمام حين يتكلمون بالعربية و إزالة عيوبهم و ضعفهم في تعلم مهارة الكلام؛
- ✓ ولا ينبغي للمعلم أن يقاطع كلام الطلاب بكثرة التصحيح وباستخدام الكلمات التي تبعدهم عن ممارسة مهارة الكلام وتزيل أشواقهم ورغباتهم إلى المكالمة؛
- ✓ إعطاء الفرصة الكافية لكل طالب للاشتراك في الممارسة، ولا ينبغي أن يختار دائما عددا معينا من الطلاب الأذكياء و يترك المتوسطين والأغبياء.

الحلول لمشكلات مهارة القراءة

- ينبغي أن يقدم الدروس لفهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل، لأن تحديد المعنى العام والأفكار الرئيسة وفهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد للنص المقروء وصحة القراءة هي من أهداف القراءة؛
- يقدم المعلم نصوصا للقراءة المكثفة التي يدرسها الطالب، ويناقشها في الفصل ويسيطر على مفرداتها وتراكيبها حيث يكون التدرج واضحا وتكون النصوص قصيرة غالبا؛
- يساعد المعلم الطلاب على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية للوصول إلى المعاني المتضمنة في النص المقروء؛[٣٧]

- يقدم المعلم للقراءة الموسعة نصوصا أو كتابا يدرسها الطالب خارج الفصل ثم يناقشها في الفصل مع المعلم حيث تكون نصوصها أصلية وطويلة غالبا؛
- أن تكون المادة القرائية جذابة وشيقة؛
- تقديم المواد القرائية المناسبة لمستوى الدارسين اللغوي والثقافي والعمري والمناسبة لحاجاتهم وعددهم؛
- يعرض المعلم معالجة القراءة بصورة مناسبة ومتدرجة،[٣٨] ويهتم بتهجي الحروف والكلمات مع صحة القراءة؛
- يساعد المعلم الطالب على معرفة دلالات علامات الترقيم؛.
- تدريب المعلمين على استخدام طرق صحيحة و وكيفية سليمة لتدريس القراءة؛
- تقديم الأسلوب المناسب للطالب، وبحث إمكانيّة علاجه، ومراعاة الفروق الفرديّة عند التدريس؛
- اتباع التدرّج السليم لتعويد الطلاب على القراءة.

الحلول لمشكلات مهارة الكتابة

- يقدم التدريب على معرفة علامات الترقيم وعلى إجادة قوانين تجميع الحروف (الإملاء) بدءا بالأسهل مثل ال الشمسية والقمرية؛
- يساعد المعلم الطلاب على التعبير المقيد والتعبير الحر على مبدأ الشيوع ومعرفة الطلاب التعبير الكتابي الفني وعلى نقل الأفكار الذهنية للآخرين بالتدرج المقبول؛
- يمكن أن يعرض المعلم المناظر التي يكتب الطلاب عن وصفها، لكن عدد الصور يكون مناسبا للفكرة الذهنية؛[٣٩]
- يقدم المعلم تطبيقات تواصلية للكتابة، مثلا– تعبئة الاستمارات وكتابة الرسائل الشخصية وكتابة الرسائل الرسمية وكتابة التقارير والتلخيص والكتابة الفنية؛[٤٠]
- يدرب الطلاب على الكتابة الآلية والكتابة الإبداعية من حيث يتم التدريب على الكتابة الإبداعية بمرحلة مناسبة، ويكون عدد التمارين ونوعها على مهارة الكتابة مناسبا لمستوى الدارسين وللوقت المحدود له؛[٤١]
- تدريب المعلمين على استخدام الأساليب السليمة والطرق المعقولة المناسبة لتدريس مهارة الكتابة لمختلف الطلاب من المستويات والمراحل الدراسية؛
- اتباع مبدأ التدرج واختيار الخطوات المختلفة المناسبة للكتابة.

الحلول لمشكلات الأمور الثقافية

- لا بدّ للمعلم من أن يقدم ثقافة اللغة بصورة مناسبة لحاجات الدارسين اللغوية ومناسبة لعمر الدارسين ولمستواهم التعليمي واللغوي. لأن فهم ثقافة أهل اللغة يحقق إتقان مهارات اللغة؛
- تقديم الثقافة العربية والإسلامية باختيار نصوص متعددة من الكتاب والسنة، لأن الثقافة العربية صارت إسلامية بعد نزول القرآن الكريم بلغة العرب؛[٤٢]
- يهتم المعلم بعرض نماذج حقيقية من الثقافة الإسلامية والحضارة الإسلامية[٤٣].

الاختتام

اللغة من أهم الوسائل الرئيسة للتواصل بين البشر على مرِّ العصور. هي الأداة السحريّة التي يحتاجها الإنسان من أجل الربط بين القلوب، والتفاهم والحُب. فمعرفة الإنسان بدقائق اللغة، تُمكنه من استخدام أفضل أساليب الحوار. ازداد عدد من المؤسسات والمراكز والمعاهد الحكومية وغير الحكومية ، التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العالم عامة وفي بنغلاديش خاصة في السنوات الماضية والحاضرة. ومع ازدياد هذه المؤسسات توسعت برامجها، حتى أصبح هناك نوع من التخصص في بعضها. وبعضها الآخر تخصص إلى جانب ذلك في إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله، وبعضها عني إلى جانب كل ذلك بـتأليف المادة الدراسية. قسم العربية بجامعة داكا في بنغلاديش يعلم طلابه اللغة العربية منذ بدايته سنة ١٩٢١م. لكن القسم لا يزال يعاني مشكلات كثيرة في ميدان تعليم اللغة العربية. مع مرور الزمن قام القسم بتجديد البرامج والمناهج لتعليم اللغة العربية. لكن حتى الآن يواجه الطلاب والمعلمون مشكلات عديدة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. في هذا البحث نحن قدمنا بعض المعالجات والحلول لهذه المشكلات. فعلى الجامعة والقسم أن يهتما بهذه المشكلات بتقديم الحلول المناسبة.

المصادر والمراجع

١ Department of Arabic, University of Dhaka, *Student Hand Book 2017-2018*, p 48, 106

٢ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١م)،ط١، ص ٥٥

٣ Department of Arabic, University of Dhaka, *Student Hand Book 2017-2018*, p55

٤ صلاح الدين محمد شمس الدين و أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وحلولها المنهجية، *مجلة أبحاث التقدم في العلوم الاجتماعية*، المجلد ٦، العدد ٦ (جمعية العلوم والتعليم:المملكة المتحدة) تاريخ النشر: ٢٥ يونيو ٢٠١٩)، ص ١٥٥–١٥٦

٥ عبد الرحمن أحمد عثمان، *نحو الاستراتيجية الجديدة للتعليم الإسلاميفي أفريقيا*، مقال في مجلة دراسات أفريقية تابعة لمركز الإسلامي للافريقي بالخرطوم، العدد١١، عام ١٩٢٤م، ص. ٢٤

٦ د. عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨م)، ص ٢١٥

٧ د. إبراهيم أنيس، *الأصوات اللغوية*، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ م)، ط ١ ، ص ٢١٠

٨ د. عمر الصديق عبد الله، المصدر السابق، ص ٧٥

٩ عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*(القاهرة :دار المعارف)، ط١١ ، ص ٢٠٣

١٠ د. عمر الصديق عبد الله، المصدر السابق، ص ٩٥

١١ د. عمر الصديق عبد الله، المصدر السابق، ص ١١٢

١٢ أ. د حسان الجيلالي و أ. الوحيدي فوزي، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*(جامعة الوادي، العدد ٩، ديسمبر ٢٠١٤م،) ص. ٢٠٠

١٣ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *المصدر السابق*، ص٦٤

١٤ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص. ٦٥
١٥ بلوم، علم تصنيف الأهداف التعليمية: *تصنيف الأهداف التربوية* (دار نشر سوزان فاوي، ١٩٥٦) ص ١٠٢
١٦ المصدر السابق، ص.٦٦
١٧ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص.٦٥
١٨ المصدر السابق، ص٦٥
١٩ المصدر السابق،، ص٦٦
٢٠ أ. د حسان الجيلالي و أ لوحيدي فوزي، المصدر السابق، ص. ٢٠١
٢١ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق،، ص٦٦
٢٢ المصدر السابق، ص.٦٦
٢٣ أ. د حسان الجيلالي و أ لوحيدي فوزي، المصدر السابق، ص. ٢٠٢
٢٤ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص.٧١
٢٥ د. محمود إسماعيل صالح، *الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الخرطوم، ص ١٤٠–١٤٧
٢٦ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص.٦٢
٢٧ د. رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م) ص. ١٦٥
٢٨ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق،، ص٤٩
٢٩ المصدر السابق، ص.٦٧
٣٠ المصدر السابق، ص.٦٨
٣١ د. رشدي أحمد طعيمة، المصدر السابق، ص. ١٦٧
٣٢ المصدر السابق، ص. ١٦٩
٣٣ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص٦٩
٣٤ الدكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية(دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ص ٣٨
٣٥ د. رشدي أحمد طعيمة، المصدر السابق، ص. ١٧٠
٣٦ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص٦٩
٣٧ د. رشدي أحمد طعيمة، المصدر السابق، ص. ١٧١
٣٨ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص٧٠
٣٩ المصدر السابق، ص. ١٧٣
٤٠ المصدر السابق، ص. ١٧٣
٤١ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص٧٠
٤٢ د. خليل أحمد عمايرة، *الإعداد الثقافي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها* (الخرطوم، دون تاريخ) ص. ١٧
٤٣ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المصدر السابق، ص٧١